

أكد أن عمل المبرات الخيرية وجد ليبقى فالخير باقٍ في هذه الأمة إلى يوم القيامة

القلاف: مبرة طريق الإيمان تعمل تحت مظلة وزارة الشؤون وتواصل دائماً معهم وثناؤهم يدفعنا لمزيد من التطور

جابر العلي بمنطقة الوزارات الأكبر عدد ممكن من المصلين، وستستضيف كوكبة من الدعاة والعلماء والقراء المميزين من الداخل والخارج.

الجاليات

من بين مشاريعكم مشروع مسك لتوعية الجاليات غير الناطقة بالعربية حدثنا عن فكرة المشروع ودوره ومميزاته؟

مشروع مسك لتوعية الجاليات يعتمد على مجموعة من الدعاة والمحاضرين باللغة الإنجليزية وتتكون هذه المحاضرات للمسلمين غير الناطقين بالعربية، والهدف من هذا المشروع توعية هذه الجاليات بالعبادات والتقاليد المجتمعية في الكويت والمبادئ الإسلامية حتى تستطيع هذه الجاليات الاندماج مع النسيج العام للمجتمع وتقريب وجهات النظر والسلوكيات بحيث ينعكس الجميع في مجتمع متجانس بشكل إيجابي.

درر

وماذا عن فكرة وأهم إنجازات ومساهمات مشروع درر لرقبي القيم؟

فكرة مشروع درر لرقبي القيم تعتمد على الالتقاء بالجماعات في أماكن التجمعات كالأسواق والمجمعات بهدف إلقاء محاضرات توعوية في جو من التقارب النفسي والروحي وذلك لغرس القيم الإسلامية والكويتية الأصيلة في نفوس الشباب والارتقاء بهذه القيم والحفاظ عليها. ولعل الإنجازات مشروع درر عديدة ومتنوعة ولا يتسع المجال لفضيها، ولذلك سنتكفي بالإشارة السريعة إلى بعض الحملات التي نظمتها مشروع والتي منها حملة «كلنا نحبه» وهي عن حب الرسول ﷺ، ثم حملة «أعظم حب» وهي عن حب الله سبحانه وتعالى، كذلك حملة «رجع قلبك بطاعة ربك»، وأخيراً حملة «بلدة طيبة ورب غفور» وهي الحملة التي واكبت احتفالنا الوطني الخمسين على الاستقلال والعشرين على التحرير والخامسة على تولي صاحب السمو الأمير وقد استضافت المبرة في هذه الحملات كوكبة متميزة من الدعاة والعلماء والمثقفين أمثال: سليمان الجبلان، عمر عبدالكافي، محمد العوضي، وليد طرار، أحمد البوس، محمد راتب النابلسي، مشاري العفاسي، وآخرين وستستمر هذه الحملات في الفترات القادمة إن شاء الله.

هل من كلمة أخيرة تود أن تضيفها على هذا اللقاء؟

لا يسعني في نهاية هذا الحوار إلا أن أتوجه بالشكر إلى كل الداعمين والرعاة والمتطوعين للمساهمة في مشاريعنا الدعوية وأي عمل خيري في أي مؤسسة في الكويت، والشكر كذلك لجهود وزارات الدولة الرسمية المتعاونة معنا كالأوقاف والشؤون والداخلية والشكر موصول لصحيفتكم الكريمة والقائمين عليها وهم أهل خير معروفين وتنبي عنهم أخبارهم على اتاحة هذه الفرصة الطيبة، وأشكر جريدة «الأنباء» على دعمها للمعمل الخيري وإبراز دورها الحضاري في الكويت.

نجهز للاحتفال

بـ «نوري اكتمل 5»

والفكرة تطبق في

مملكة البحرين

لعامها الثالث

بنفس الاسم

والشعار

أفواه جائعة وأكباد

ملتاعة ويتامى

وأرامل وطلاب

علم يرتبطون

بالمبرات الخيرية

وهي تساعد الدولة

في تحقيق التوازن

النفسي لدى

المواطنين

إذا نخوف الناس

من عمل المبرات

الخيرية كما يدعي

البعض فإلى ماذا

نطمئن؟!!

الى حماية الشباب من مخاطر الامان والمخدرات بتقديم النصح والإرشاد والعلاج النفسي المناسب.

تحفظات

مشروع رياض الجنة يستضيف مشايخ من خارج الكويت بشكل مستمر فهل هناك معايير أو قيود أو تعليمات على مثل هذه الزيارات؟

أي عمل ينبغي أن تكون له المعايير الضابطة والمنظمة لمشاريعه ونجاحه، واستضافات المشايخ من خلال مشروع رياض الجنة تلتزم بهذه المعايير فهل من العقل أن نستضيف مشايخ أو دعاة يحتفظ البعض على أسلوبهم في الدعوة أو توجههم الفكري؟ نعتقد أن هذا غير منطقي، نحن نعمل من أجل وجه الله سبحانه وتعالى ومن أجل إعلاء شأن الدعوة، ولتلتزم بالنسق والتوجه العام لدولتنا الحبيبة وخدمة المسلمين على هذه الأرض الطيبة.

السلبات

أحدى المبرات الخيرية تحدثت ذات مرة عن المقامي في الكويت وضرورة توقف العمل بها في ساعات متأخرة من الليل حفاظاً على الشباب ثم وجدنا تنفيذاً لهذه الرغبة من الجهات المختصة ما يؤكد وجود تأثير سواء إيجابي أو سلبي للمبرات في حياة الناس.. كيف ترى هذا الدور؟ وهل هناك سلبات في المجتمع يمكن للمبرات الخيرية أن تعالجها؟ وبماذا من هذه السلبات؟

الوضع الطبيعي أن يكون للعامل الخيري دور يتناغم والسياس العام للمجتمع، وأي مجتمع لا يخلو من السلبات والا وجودنا أنفسنا في المدينة الفاضلة التي ليس لها وجود، لهذا كان من بين الأدوار الإيجابية للعمل الخيري دور توجيه النصح والإرشاد وتسلط الضوء على السلبات حتى يمكن علاجها والإيجابيات حتى يمكن تعزيزها مع ترك فعل التغيير للجهات المختصة دون الإخلال بالسياق العام وحركة الحياة الطبيعية، ومن نماذج السلبات الموجودة في المجتمع، ألا ترى أن التخخين في الأماكن العامة رعونة بعض الشباب في قيادة السيارات وتعريض أرواح الآخرين للخطر سلوكاً سلبياً؟ ألا ترى أن التواني في علاج مشكلات المجتمع الملحة والظاهرة للعيان يعد سلوكاً سلبياً؟ السلبات عديدة وجميعها يحتاج إلى وقفة.

رمضان

شهد شهر رمضان في العام الماضي تنظيم مبرة طريق الإيمان لفعاليات صلاة القيام والتراويح في مسجد جابر العلي فهل سيشهد هذا العام شيئاً جديداً في هذا الجانب؟ سيشهد شهر رمضان لهذا العام باذن الله برنامج عمل يوفر خدمات لصلاة التراويح والقيام في مسجد

الخيرية في الكويت تخصص نشاطها لجانب معين كالقرآن أو الزكاة والصدقات أو بناء المساجد وحفر الآبار، فهل لمبرة طريق الإيمان توجه دعوى معين؟

مبرة طريق الإيمان مبرة دعوية شاملة تهتم بحياة المسلمين بشكل عام وتنوع مشاريعها يجعلها في حالة حراك وحيوية دائمة، وقد وضح لكم من خلال نوعية المشاريع هذا التنوع والشمول فالمبرة تقدم خدمات توزيع المصحف الشريف ومصاحف المكوفين ومساعدة الأسر المتعففة وحلقات التحفيظ والمحاضرات الدعوية والدورات الشرعية حيث إن المبرة تسعى للخير أينما وجد ومتى وجد.

الشفافية

من حين آخر نرى هجوماً على المبرات والمؤسسات الخيرية سواء من الداخل أو الخارج بدعوى دعم حركات متطرفة أو عدم شفافية أو الادعاء بمحاولة تحقيق أجندات سياسية.. من هذا المنطلق.. كيف ترى الحياة الدعوية في الكويت.. وما الوسائل المناسبة لتنميتها وتطورها وضبط مساراتها؟

الحياة الدعوية في الكويت ثرية ومنظمة ونقد الآخرين لعمل المبرات الخيرية مردود عليه ففي ظل مجتمع متباين ومتحرك وحيوي لا بد أن تكون التسجيل مفتوحاً أمام الفتيات الراغبات في المشاركة حيث سيتم تكريم 650 فتاة بعد أن كرمتنا في العام الماضي 600 فتاة منهن في حفل برعاه كل عام أحد الشخصيات العامة، حيث رعته قبل ذلك كل من الشخصية عائشة الصباح والشبيخة أسماء السلمان الصباح في سنوات ماضية ويحضره كل عام الشيخ نبيل العوضي و.محمد العوضي ولغيف من الشخصيات وأسر الفتيات ويحظى برعاية إعلامية من الصحف والفضائيات الكويتية، وفكرة الحملة بدأت منذ خمس سنوات بهدف توطيد وترسيخ قيمة من العمل الخيري والدعوي فألى ماذا نطمئن إذن؟

تعاون متكامل

فالدولة تضع آليات الرقابة.. تعرف من أين يبدأ العمل وإلى ماذا ينتهي.. وإذا تخوفنا من العمل الخيري والدعوي فألى ماذا نطمئن إذن؟ ما مدى تعاونكم مع مؤسسات الدولة الرسمية مثل «وزارة الشؤون - وزارة الداخلية»؟

تعاون مع جميع مؤسسات الدولة الحكومية والمؤسسات المدنية، ومن بين المؤسسات الرسمية وزارة الأوقاف حيث نتعاون معها في العديد من المشروعات والتي منها مشروع رياض الجنة ومشروع مسك ومشروع صناعة الأجيال وكذلك نادي ريماس للفتيات، كما نتعاون مع وزارة الشؤون كونها الجهة الرقابية من خلال قسم المبرات الخيرية في الوزارة، كذلك نتعاون مع وزارة الداخلية من خلال جهدها الكبير وتعاونها مع مشروع رياض الجنة في رمضان ولجنة «هداية» التي يشرف عليها د.طارق الطواري الأستاذ في كلية الشريعة جامعة الكويت والتي تهدف



محمد القلاف

للخير كذلك.

حملات جديدة

نظمت مبرة طريق الإيمان حملة «نوري اكتمل 4»، والتي كرمت من خلالها 600 فتاة من أصل عدة آلاف من المتدمات للتسجيل.. كيف بدأت فكرة الحملة؟ وهل ستشهد استمراراً في السنوات القادمة؟ وهل هناك أفكار لحملات جديدة؟

حملة «نوري اكتمل 4» هي استكمال لمسيرة طويلة انطلقت منذ عدة أعوام وتقدمت لها أكثر من 700 فتاة في عامها الأول حتى تم تكريم 180 منهن قد اكتمل نورهن، وحملة هذا العام الخامس «نوري اكتمل 5»، مازال باب التسجيل مفتوحاً أمام الفتيات الراغبات في المشاركة حيث سيتم تكريم 650 فتاة بعد أن كرمتنا في العام الماضي 600 فتاة منهن في حفل برعاه كل عام أحد الشخصيات العامة، حيث رعته قبل ذلك كل من الشخصية عائشة الصباح والشبيخة أسماء السلمان الصباح في سنوات ماضية ويحضره كل عام الشيخ نبيل العوضي و.محمد العوضي ولغيف من الشخصيات وأسر الفتيات ويحظى برعاية إعلامية من الصحف والفضائيات الكويتية، وفكرة الحملة بدأت منذ خمس سنوات بهدف توطيد وترسيخ قيمة من العمل الخيري والدعوي فألى ماذا نطمئن إذن؟

ما مدى تعاونكم مع مؤسسات الدولة الرسمية مثل «وزارة الشؤون - وزارة الداخلية»؟ نتعاون مع جميع مؤسسات الدولة الحكومية والمؤسسات المدنية، ومن بين المؤسسات الرسمية وزارة الأوقاف حيث نتعاون معها في العديد من المشروعات والتي منها مشروع رياض الجنة ومشروع مسك ومشروع صناعة الأجيال وكذلك نادي ريماس للفتيات، كما نتعاون مع وزارة الشؤون كونها الجهة الرقابية من خلال قسم المبرات الخيرية في الوزارة، كذلك نتعاون مع وزارة الداخلية من خلال جهدها الكبير وتعاونها مع مشروع رياض الجنة في رمضان ولجنة «هداية» التي يشرف عليها د.طارق الطواري الأستاذ في كلية الشريعة جامعة الكويت والتي تهدف

مبرة شاملة

كثير من المبرات

والعشاء بالتعاون مع وزارة الأوقاف وإدارة مساجد حولي، كذلك مشروع «درر لرقبي القيم» الذي ينظم حملات إيمانية في المجمعات والأسواق وهي أماكن تجمع الشباب والفتيات والأسرة كلها ويهدف المشروع إلى الارتقاء بقيم المجتمع الكويتي، كذلك مشروع «ريماس للفتيات» الذي يهتم بالفتيات من سن 10 حتى 18 عاماً والذي ينظم دورات تدريبية ومحاضرات إيمانية ومسابقات ورحلات علمية وترفيهية وكذلك حملات إيمانية ومحاضرات في المؤسسات التربوية والتعليمية حيث نقدم الهدايا وشهادات التقدير والدروع، يوجد أيضاً «المعالي للبنين» والذي يهتم بنفس الفئة العمرية من 10 إلى 18 عاماً بحيث ينقسم الصبيان إلى الناشئة والصحة الصالحة وينظم العديد من الرحلات للعمرة والرحلات الترفيهية والمحاضرات وورش العمل، وهناك مشروع «مسك لتوعية الجاليات» والذي يهتم بالجاليات المسلمة غير العربية فينظم لهم المحاضرات لتثقيت الدين عند المهتدين الجسد وتوطيد التواصل مع المجتمع الكويتي وبناء الجاليات المسلمة العاملة في الكويت، هناك أيضاً مشروع «صانعة الأجيال» والذي يهتم بالألم كونها الحاضن الأول للأسرة فيقدم لها المحاضرات التوعوية لتثقيت جيل من الأولاد في أسرة إسلامية سليمة يميزها الترابط بين الزوج والزوجة والأبناء، هناك أيضاً مشروع الدعوى الإلكترونية «emanway.com» وهو مشروع إلكتروني يقدم الإسلام للعالم عبر الإنترنت بصورة الدين الوسطي المعتدل وقد روعي في تصميم الموقع تلبية جميع الاحتياجات والمطالب الدعوية من سرعة في التصفح ودقة في المعلومة وتشويق في العرض والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وأخيراً مشروع الهداية وهو المشروع الذي يهتم بالمتعافين من الامان فيتواصل معهم ويساعدهم على دوام التشافي واحتضانهم ورعايتهم في المرحلة الأولى ما بعد التشافي وذلك من خلال تنظيم المخيمات لهم وتوفير أجواء التواصل الأسري مع أسرهم وأصدقائهم والاستعانة بالخبراء والمتخصصين حتى يكتمل شفاؤهم تماماً ويعودوا إلى الحياة مواطنين صالحين متعافين مساهمين في بناء مجتمعهم الكويتي ودعاة

مبرة طريق الإيمان

تبدل جهداً مضيئاً

في توطيد حب

الخير في نفوس

كل من يعيش

على أرض الكويت

من خلال أنشطتها

المتنوعة

8 مشاريع دعوية

تعمل على قدم

وساق في مبرة طريق

الإيمان وتنوعها

محاولة للإحاطة

بسبب الخير لنفع

الناس

المبرة تستعد لشهر

رمضان باستضافة

كوكبة من المشايخ

والقراء لصلاة القيام

في مسجد جابر

العلي

عدة مشاريع

نود أن نأخذ فكرة عن مشاريع المبرة من حيث «أسماء المشاريع ووظائفها.. مصادر التمويل.. أنواع الخدمات والحملات الدعوية التي تقدمها تلك المشاريع»؟

لدينا في مبرة طريق الإيمان أكثر من 8 مشاريع دعوية منها مشاريع عامة للجميع ومشاريع دعوية تهتم بفئات معينة في المجتمع وهذه المشاريع تتمثل في «مشروع رياض الجنة» وهو مشروع دعوي للجميع يستضيف من خلاله المبرة مشايخ ودعاة وعلماء ومنشدين من داخل الكويت ومن خارجها لإلقاء محاضرات متنوعة بين العلم والفقه ومبادئ الشريعة والسلوك في مسجد جابر العلي يوم الأربعاء من كل أسبوع بين صلاتي المغرب

في كل مكان من الأرض أفواه جائعة وأكباد ملتاعة وأطفال ونساء وشيوخ وطلاب علم وأصحاب هم وضيم يحتاجون إلى من يمد لهم يد العون والمساعدة، ومنذ القدم قسام كثير من رجالات الكويت ونسائها بهذا الدور الإنساني العظيم فبدلوا الثمين لإرضاء رب العالمين، فاصبحت الكويت بمنزلة ينبوع متدفق لا ينضب في مجالات العمل الخيري داخلياً وخارجياً بشكل رسمي من خلال حكوماتها المتعاقبة وجمعيات النفع العام.

والمبرات الخيرية في الكويت وجدت لتبقى، وتبقى الأفواه والأكباد متعلقة بها، مطمئنة ببقيائها، غير أن العمل مهما سما هدفه وعلت قيمته فلا بد من أن ينظمه قانون لضبط مساره ويخفي عواره، ومن هنا كان هذا اللقاء مع محمد القلاف مدير عام مبرة طريق الإيمان الخيرية التي يرأس مجلس إدارتها الشيخ نبيل العوضي لجددنا عن أنشطة المبرة ومساهماتها ومواقف العمل الخيري في الكويت وأهم أهدافه.

رياض الجنة

مبرة طريق الإيمان لم تتجاوز عامها الخامس ورغم ذلك نجد لها حضوراً قويا في الحياة الدعوية في الكويت، ترى إلى ما يعود ذلك؟

يعود الدور البارز والحضور القوي لمبرة طريق الإيمان في الحياة الدعوية في الكويت إلى عدة أسباب منها تعدد المشاريع الدعوية التي تنبأها المبرة بحيث تغطي جميع نواحي الحياة وجميع الجنسيات والأعمار، كذلك الوسيلة في الطرح والاعتدال في الرؤى من قبل القائمين على سياسة عمل المبرة، وتجاوب أهل الكويت مقيمين وأقارب مع مشاريع المبرة والمساهمة بالجهد الوفير في إنجاح هذه المشاريع ومواصلة مسيرتها، بالإضافة إلى كل ما سبق لا تغفل الجهد الذي تبذره وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الأوقاف الكويتية بالشراكة مع مبرة طريق الإيمان في العديد من مشاريع مثل رياض الجنة وصانعة الأجيال ومشروع مسك وغيرها من المشاريع.

عدة مشاريع

نود أن نأخذ فكرة عن مشاريع المبرة من حيث «أسماء المشاريع ووظائفها.. مصادر التمويل.. أنواع الخدمات والحملات الدعوية التي تقدمها تلك المشاريع»؟

لدينا في مبرة طريق الإيمان أكثر من 8 مشاريع دعوية منها مشاريع عامة للجميع ومشاريع دعوية تهتم بفئات معينة في المجتمع وهذه المشاريع تتمثل في «مشروع رياض الجنة» وهو مشروع دعوي للجميع يستضيف من خلاله المبرة مشايخ ودعاة وعلماء ومنشدين من داخل الكويت ومن خارجها لإلقاء محاضرات متنوعة بين العلم والفقه ومبادئ الشريعة والسلوك في مسجد جابر العلي يوم الأربعاء من كل أسبوع بين صلاتي المغرب



محمد القلاف يتحدث إلى الزميلة ليلى الشافعي



من أرشيف حفل «نوري اكتمل»